



ورقة حول الحوار الجهوي لتأهيل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي بجهة مكناس تافيلالت

- خلاصات أولية -

في إطار الحوار الجهوي لتأهيل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، المنظم من قبل المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، تم عقد اللقاء الجهوي لجهة مكناس تافيلالت يوم الخميس 16 أكتوبر 2014 بقاعة المحاضرات للمركب الثقافي التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بمكناس.

حضر اللقاء 240 مشاركة ومشاركا يمثلون مختلف الفاعلين في منظومة التربية والتكوين، وبرلمانيو الجهة وممثلو المجالس المنتخبة وبعض القطاعات الحكومية، وكذا الشركاء الاجتماعيين ومنظمات المجتمع المدني، بالإضافة إلى ممثلين عن الصحافة بالجهة.

بلغ عدد التدخلات المباشرة 78، بالإضافة إلى 40 تدخلا مكتوبا، استأثر في إطارها التعليم المدرسي بالحيز الأكبر مقارنة بالتدخلات المتعلقة بقطاعي التكوين المهني والتعليم العالي.

وقد ركزت الاقتراحات الاستشرافية بالخصوص على ما يلي:

1. ضرورة اعتماد مقاربة جديدة لمنهجية الإصلاح؛
2. تعميم التعليم الأولي وإدماجه في التعليم الابتدائي؛
3. مراجعة البرامج والمناهج (التنظيم البيداغوجي، الكتاب المدرسي، الامتحانات، التوجيه، التقويم...)
4. تعميم التعليم في بعده الكيفي؛
5. الحسم في إشكالية تدريس اللغات؛
6. إرساء حكمة جديدة تربط المسؤولية بالمحاسبة والاستقلالية في التدبير وتمويل المنظومة؛
7. الاهتمام بالتكوين الأساس والمستمر لهيئة التدريس والإدارة وتحسين أوضاعها المادية؛
8. إرساء علاقة شراكة بين المدرسة ومحيطها (الجماعات المحلية، المقاوله وباقي القطاعات الحكومية)؛
9. إعادة النظر في الزمن المدرسي وإدماج الأنشطة الموازية لأسلاك التعليم المدرسي والجامعي؛
10. مد الجسور والممرات بين مكونات المنظومة؛
11. إدماج التكوين المهني في الأسلاك التعليمية واعتماد التكوين بالتناوب بتحفيز من المقاولات؛
12. العمل على التنسيق بين الجامعة والتكوين المهني في ميدان البحث العلمي والتكنولوجي؛
13. تحقيق التكامل والإنصاف بين التعليم العمومي والخصوصي؛

14. تشجيع التعليم الرقمي والمعلوماتي بالمنظومة؛
15. إعادة النظر في دور الإعلام في النهوض بالمدرسة تربويا وأخلاقيا وثقافيا؛
16. إعادة النظر في مجالس تدبيرا لمؤسسات التعليمية وفي هيكله ادوار جمعية آباء وأولياء التلاميذ.

كما تضمنت الاقتراحات قضايا مرتبطة بخصوصيات الجهة ومتطلباتها، ولاسيما:

1. النهوض بالتمدرس وتعميمه في المناطق النائية والجبليّة؛
2. استحضار البعد الثقافي والحضاري للمنطقة في المقررات والمناهج؛
3. وضع إطار قانوني للمدارس الجماعية وتوفير الدعم الاجتماعي لتشجيع تـمدرس الفتاة القروية وتقوية دروس الدعم لفائدة التلاميذ المتعثرين.